تغطيه مواقع الصحف الإلكترونية المصريه لأداء مؤسسات الدولة وعلاقتها بمستويات رضا الجمهور المصري عن أداء الرئيس والحكومة

دراسة في إطار نظريه إدارة المزاج العام

د/ أبو بكر حبيب الصالحي*

مقدمة الدراسة:

دخل مفهوم الصحافة الإلكترونية مؤخرًا نتيجة التطور الهائل الذي لحق بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وتزايدت أهمية الصحافة الإلكترونية مع انتشار الإنترنت وتضاعف أعداد مستخدميه، فأصبحت غالب المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، لكن الجديد هو ظهور نوع جديد من الصحف غير التقليدية وهو ما عرف بـ"الصحف الإلكترونية"، والتي يقتصر إصدارها على النسخة الإلكترونية دون المطبوعة، ومن أجل مواجهة التحديات التي تفرضها البيئة الإلكترونية، راحت دور الصناعة الصحفية التقليدية تحاول البحث عن أساليب جديدة متطورة وأقل تكلفة، لتحقيق مواجهة ناجحة أو على الأقل التخفيف من حدة منافسة الإعلام المرئي والمسموع.(1)، فجاءت شبكة الإنترنت لكى تقدم للصحف الحل، ليس فقط للحفاظ على مكانتها بل وتعزيزها؛ نظرًا للإمكانات الضخمة التي يتمتع بها الإنترنت، ولهذا ارتبط مفهوم الصحف الإلكترونية بمفهوم النشر الإلكتروني Electronic Publishing الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات، وبالتالي فإن غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات إلكترونية، لأنها تُنشأ وتُحرر وتُنسق وتُنقل إلى المطابع وتُوزع باستخدام أجهزة الكمبيوتر، وتعتمد نظم النشر الإلكتروني عمومًا على التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معًا بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة. (2)، وقد أتاح تطور الصحافة الإلكترونية توفير فرص جديدة ومتنوعة للاندماج والتفاعل بينها وبين الجمهور والتي باتت تشكل نافذة رئيسية للأفراد للتواصل مع الآخرين ومعرفة الأحداث أولاً بأول، مما مكنها من القدرة على إدارة المزاج العام والتأثير على التصورات والتقييمات لدى الأفراد لمختلف مؤسسات الدولة، والتي تشهد حالة من الاضطرابات والانقسامات على المستوى السياسي خاصة بعد أحداث ثورات الربيع العربي مما كان له عظيم الأثر على المزاج العام للجمهور المصرى، وتنوعت تلك الحالة المزاجية بين الأمل والإحباط، لذلك تعد دراسة المزاج

* أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام والعلاقات العامة– جامعة النهضة.

العام في ظل تلك الأوضاع حالة مهمة، لأنها توضح مدى رضاء الجمهور وسخطهم على مؤسسات الدولة والحكومة ومدى القدرة على تقبل أداء تلك المؤسسات والحكومة، ووفقًا لذلك، فالمزاج العام للمجتمع لا ينبع من فراغ، وإنما يعد محصلة لعوامل متعددة ثقافية ونفسية واجتماعية وسياسية ومعرفية يتوقع من خلالها أن يتوافق الأفراد مع بعضهم بعضًا في المجتمع، وتسعى التغطية الصحفية الإلكترونية لأعمال الحكومة ومؤسسات الدولة إلى نقل صورة إلى الجمهور يستطيع من خلالها تفسير المواقف الجديدة أو يعيدوا تفسير المواقف القديمة للحفاظ على الاتساق مع ميولهم الحالية التي تدعمها حالتهم المزاجية والشعورية[3]. ولعل التعرض لنوعيات معينة من المعالجات والمضامين التي تقدمها الصحف الإلكترونية لجماهيرها تؤدي إلى بناء وتشكيل تقييمات أو اتجاهات إما إيجابية أو سلبية لديهم، وتؤثر بدرجة رئيسية على المزاج العام السائد فيما بينهم في النهاية، ونظرًا لأن المزاج العام يعتبر مزيجًا معقدًا من العمليات الشعورية والمعرفية والحالة النفسية ورد الفعل السلوكي لأفراد المجتمع، فقد تدفع الحالة المزاجية العامة الجمهور إلى التعرض لقضايا ومضامين إعلامية بعينها، أو قد يؤدي التعرض المكثف للمضامين السلبية إلى التأثير سلبًا في المزاج العام، وفي الحالتين يلعب المحتوى الإخباري دورًا في إدارة المزاج العام لجمهورها نحو القضايا والموضوعات التي تثيرها وما يرتبط بها[4].

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال مجاراته للأحداث الجارية فى الحياة اليومية عبر الصحف الإلكترونية زيادة معدل التغطية الصحفية لأداء مؤسسات الدولة المصرية مما قد ينعكس بشكل أو بأخر على درجات رضا الجمهور عن أداء الحكومة ورئيس الدولة المصرية، ولعل الفورية والآنية فى نشر أحداث المجتمع وغيرها من الأخبار التى تتناول أداء مؤسسات الدولة قد يستحوذ علي اهتمام الجمهور ويشبع رغبته في الفضول وحب الاستطلاع، ونظرًا لحقيقة التفاوت في التغطية الإعلامية بين وسائل الإعلام المختلفة فإن الباحثين في مجال الإعلام عامة والإعلام السياسى على وجه الخصوص يتفقون على أن للوسيلة المقروءة ميزة تكاد تنفرد بها عن باقي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وما دعم مشكلة الدراسة ما قام به الباحث من دراسة استطلاعية على عينة من الصحف الإلكترونية والتى أسفرت نتائجها عن الاهتمام المتزايد من قبل الصحف الإلكترونية بالتغطية المباشرة لأداء مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الجمهور المصرى للتعرف على حجم التعرض لمثل هذه الموضوعات فى الصحف الإلكترونية والتى تبين من خلالها أن ما يقرب من 69.5% من إجمالى مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية يحرصون على متابعة أخبار مؤسسات الدولة والحكومة عبر الصحف الإلكترونية، وجاءت هذه النسبة موزعة بين 42.5% يحرصون على متابعتها دائماً، 27% يحرصون على متابعتها أحياناً، الأمر الذى يدعو إلى دراسة العلاقة بين تغطيه مواقع

الصحف الإلكترونية المصريه لأداء مؤسسات الدولة ومستوى رضا الجمهور المصري عن أداء الرئيس والحكومة، وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة عن التساؤل التالى: ما **العلاقة بين تغطيه مواقع الصحف الإلكترونية المصريه لأداء مؤسسات الدولة ومستوى رضا الجمهور المصري عن أداء الرئيس والحكومة؟**

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصرى بتقييم الأداء الحكومى بعد 30 يونيو، باعتبارها قضايا ملحة وآنية ضمن أجندة هذا المجتمع.

2- ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال المواقع الإلكترونية للصحف المصرية مهم للمخططين وصانعى القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

3- تنبع أهمية الدراسة أيضاً من أهمية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, لما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والمهنية, وهذا فضلاً عن انتشار الصحف الإلكترونية بحيث أصبحت متاحة لمعظم أفراد المجتمع، كما أنه من المتوقع بعد مرور عشرين عاماً على الأكثر ألا يكون هناك مواطن إلا ويستطيع التعامل مع الانترنت(5).

4- محاولة اختبار فروض نظرية إدارة المزاج العام، حيث تعد من النظريات الرائدة فى مجال الإعلام وعلم الاجتماعى.

5- تنبع أهمية الدراسة أيضاً من أهمية الحالة المزاجية لدى الأفراد حيث تؤثر الحالة المزاجية للأفراد على درجه الاستثارة والتقويم للمحتوى الإخباري المقدم عبر الصحف الإلكترونية، حيث تؤثر تلك الحالة المزاجية سواء الإيجابية أو السلبية في جوده وكفاءة عملية تلقي المعلومات، فالحالة النفسية الإيجابية والسلبية ربما تؤدي إلى الاستثارة بسبب الكثافة والقوه وهذه الاستثارة تؤدي بالتالي إلى اليقظة والتنبيه والحساسية في تلقي المعلومات، ونتيجة لذلك تؤدي هذه الأشياء إلى قوة عملية التذكر لاحقاً (6).

6- تلقي الدراسة الحالية الضوء على الواقع النفسي من خلال الحالة المزاجية بين الجمهور، وطبيعة العلاقة التي تربطها بتخلل الموضوعات والمضامين المختلفة حول أداء مؤسسات الدولة المصرية.

7- أن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في طرائق الإرشاد النفسي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تغطيه مواقع الصحف الإلكترونية المصريه لأداء مؤسسات الدولة ومستوى رضا الجمهور المصري عن أداء الرئيس والحكومة وذلك من خلال:

1-التعرف على حجم تعرض الجمهور للإنترنت.

2-التعرف على حجم تعرض الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية.

3-التعرف على حجم تعرض الجمهور للموضوعات التى تتناول مؤسسات الدولة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية.

4-التعرف على مدى اهتمام الجمهور بمتابعة الموضوعات التى تتناول مؤسسات الدولة بمواقع الصحف الإلكترونية.

5-التعرف على مدى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن مؤسسات الدولة لدى الجمهور.

6- قياس مستوى رضا الجمهور المصرى عن أداء الرئيس والحكومة.

7- قياس درجة المزاج العام لدى الجمهور المصرى تجاه أداء الرئيس والحكومة.

8-تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على حجم تعرض الجمهور للموضوعات التى تتناول مؤسسات الدولة بمواقع الصحف الإلكترونية.

9-تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على المزاج العام لدى الجمهور المصرى ومستوى الرضا العام تجاه أداء الرئيس والحكومة.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وقد قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين **الأول** دراسات تناولت الصحف الإلكترونية، **والثاني** دراسات تناولت الإعلام والحالة المزاجية لدى الجمهور، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية:

أكدت دراسة أحمد يوسف فرغلي(2012) [7] أن هناك ارتفاعا نسبيا في الاتجاه نحو قراءة الصحف الالكترونية مقارنة بالصحف المطبوعة حيث ثبت ارتفاع نسبة الذين يعتمدون على الانترنت كمصدر معلومات أولي، وأن المبحوثين انخفض معدل قراءتهم بالنسبة للصحيفة المطبوعة في ظل وجود النسخة الالكترونية، بينما من الأسباب التي صرفت الطلاب عن قراءة الصحف المطبوعة متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية وأن معظم هؤلاء الطلاب يفضلون مشاهدة الأخبار بالصوت والصورة وكلا العاملين يتوفر في الصحافة الالكترونية، وتشير دراسة بسام عبد الستار (2012) [8] إلى وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية المصرية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم وذلك على المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال الكتابة الصحفية وبين صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الالكترونيتين حيث تساوت الصحيفتان في استخدام الحوار والمقال والتحقيق، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية وبين المستويات المنخفضة المتوسطة والمرتفعة للأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية للتنشئة السياسية، في حين أشارت دراسة علا عبد الجواد حسن(2012).[9] إلى أن أهم أسباب نجاح الصحف الالكترونية لدى المبحوثين هي تحديثها المستمر للموضوعات وإرفاقها بملفات مصورة ومقاطع فيديو وإتاحتها وإمكانية التعليق على محتوياتها واحتوائها على أرشيف لموضوعات سابقة ودقتها وموضوعيتها في تحديد الموضوعات وصياغتها وتوظيفها لخدمة النص الفائق وذلك على التوالي وبنفس الترتيب، فى حين جاءت دراسة عهد ماهر موسى محمد أبو دراز(2013) "[10] لتؤكد أن هناك رضا عال من قبل العاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين بنسبة كبيرة وكبيرة جدا وصلت إلى 72.24% في حين جاءت نسبة رضاهم أقل بنسبة 27.76% وذلك ما بين متوسطة، وقليلة، وقليلة جدا، وجاءت دراسة محمد أحمد حسن (2013).[11] لتؤكد على أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الأقل من الجامعي ومجموعة المبحوثين الآخرين حيث أن(F=9)، إلى جانب أن العامل الاجتماعي من بين جميع العوامل الأخرى لا يوجد به أي اختلاف مع اختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين، وجاءت دراسة وسام محمد حسن(2013)"[12] لتكشف عن أن الصحف الالكترونية اعتنت بمفهوم الوسائط المتعددة إلا أن توظيفا لم يكن جيدا، غير أن الصور تعتبر أهم عناصر الوسائط المتعددة بالنسبة للجمهور ولا يستطيع المستخدم الاستغناء عنها، وأن المواقع التي تستخدم الصور والفيديو أكثر من غيرها هي التي تلقي اهتماما أكبر من المبحوثين، فى حين كشفت دراسة ليث عبد الستار عيادة اللهيبي (2014)[13] عن أن الأسلوب التحليلي يتصدر قائمة أساليب معالجة القصة الخبرية في مواقع الصحف عينة الدراسة وهذه نتيجة تدل على أن مواقع عينة الدراسة تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب التحليلي في تناول موضوعات القصة الخبرية، وأن

القالب الكلاسيكي " الهرم المقلوب" يتصدر قائمة الأساليب المستخدمة في بناء القصص الخبرية لمواقع الصحف الالكترونية العراقية خلال فترة الدراسة التحليلية، أما دراسة علاء نزار محمد العقاد (2014).[14] فقد أثبتت أن الدوافع النفعية احتلت أولويات أسباب متابعة المبحوثين لمواقع الصحافة الالكترونية الفلسطينية على عكس الدوافع الطقوسية التي جاءت في آخر أولويات الأسباب، كما أن الصحافة الالكترونية الفلسطينية احتلت صفة أنها تغطي الحدث من جميع جوانبه أعلى الصفات بنسبة 73% تلاها أنها تفصل بين الرأي والخبر بنسبة 70.67% وجاء اعتمادها على الوقائع والحقائق بنسبة 70.33% في حين جاءت صفة الوثوق بها بنسبة68.67% وأنها دقيقة بنسبة 65% أما صفة غير منحازة فجاءت في مرتبة متأخرة بنسبة 58.67%، فى حين توصلت دراسة دعاء محمد عبدالمعبود (2015م) [15] إلى أن (الحقائق) احتلت مقدمة أسلوب المعالجة المستخدمة في الموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وجاء (الرأي) في المرتبة الثانية، ثم جاء (النقد) في المرتبة الثالثة، ثم جاءت (التحليلات والمناقشات) في المرتبة الرابعة، وأخيرًا جاءت (المقترحات). كما توصلت دراسة سعود عيد العجمي (2015)[16] إلى أن عدد الطلاب الجامعيين اللذين يفضلون قراءة الصحف المطبوعة بلغت 79% أمام الطلاب الجامعيين الذين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت 21%، إلى جانب أن عدد الطلاب الجامعيين اللذين يقرءون النوعين معًا (النسخ الإلكترونية للصحف الإلكترونية المطبوعة والصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل مطبوع تصل إلى 63.6% وبذلك تحتل المرتبة الأولى، في حين بلغ عدد الطلاب اللذين يقرءون النسخ الإلكترونية للصحف الإلكترونية المطبوعة 12.7%، وأخيرًا جادت الصحف الإلكترونية الكويتية التي ليس لها أصل مطبوع بمعدل 9.8%. وجاءت دراسة نوال عبدالعظيم (2016م) [17] لتبين أن "الموضوعات السياسية العربية" جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي يتفاعل معها المراهقين في الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة (55,3%)، تليها "الموضوعات الخاصة بالسياسة الأمنية" بنسبة (22%) في المرتبة الثانية.فى حين توصلت دراسة **داليا كمال (2016م)** [18] إلى وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية الإلكترونية واتجاهاتهم نحو هذه الأزمات، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية ومدى اعتمادهم عليها أوقات الأزمات، ووجود علاقة ارتباطية بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وتأثيرات الاعتماد عليها أوقات الأزمات (معرفية – وجدانية – سلوكية).

ثانياً: دراسات تناولت الإعلام والحالة المزاجية:

هدفت دراسة (أيسن Isen, 1985)[19] معرفة اثر الناحية المزاجية الايجابية على القدرة المعرفية والإدراك وحل المشكلات مستخدما عينة قوامها (36) مشاركًا، وأظهرت النتائج أن هناك أثرًا للمزاج الايجابي على القدرة المعرفية وعملية

استدعائها وتنظيمها، وهذا يسهم في عملية إيجاد الحلول للمشكلات، وأن للمزاج الايجابي تأثيرا على تحسين الإدراك، حيث أشارت النتائج إلى أن المزاج الإيجابي يمكن أن يكون بمثابة إشارة سريعة وفعالة لاسترجاع ذكريات إيجابية، وأن المزاج السلبي لا يزيد من استدعاء الذكريات السلبية، وأن المزاج يمكن أن يؤثر على طريقة تخزين العناصر المعرفية في الذاكرة، وأن القدرة على إدراك أكبر عدد من أوجه التشابه بين الموضوعات أو الاختلاف يعزى إلى المنظمة المعرفية والمرونة من الناس الذين هم في حالة مزاجية إيجابية، كما أن المزاج الايجابي مرتبط بزيادة الإبداع. واستهدفت دراسة جريح ألان بويرسجي Greg Alan Boiarsky1993 التعرف على تأثير التجارب النفسية السيئة مثل الشعور بالعزلة وبعدم الكفاءة في تحديد أنماط مشاهدة الأفراد للتلفزيون، وردود أفعالهم نحو القوالب المستخدمة، وذلك بالتطبيق على فرضيات نظرية إدارة الحالة المزاجية.وقد أكدت نتائج الدراسة أن الأفراد المكتئبين وغير المكتئبين يفضلون المادة الإيجابية أكثر من السلبية، وهو ما يتفق مع فرضية النظرية الرئيسة "شيوع المتعة" ، كما أشارت نتائج الدراسة بأن تعبير المبحوثين عن شعورهم بحالتهم النفسية بعد مشاهدة الأفلام واحدة، إلا أن المكتئبين الذين عبروا عن شعورهم بالعزلة الاجتماعية أظهروا ميلا للبرامج التي تؤدي إلى مزيد من التفاعل الاجتماعي مثل التوك شو والدراما[20]. واستهدفت دراسة أمال محمود (2002) [21] التعرف على بعض الخصائص النفسية والسلوكية ومعرفة الفروق في هذه الخصائص باختلاف بعض المتغيرات، حيث تكونت عينة الدراسة من (30 فردا ذكرا عاديا و 60 فردا ذكرا مساء معاملتهم من خلال الأسر التي تعاني من (الطلاق والمشاحنات وإدمان الوالدين وغيرها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد المساء معاملتهم يعانون من اضطراب في الحالة المزاجية بعكس العاديين، ولا يوجد فروق وفق المستوى الاقتصادي والمستوى الدراسي بين العينتين على الحالة المزاجية، وتوجد معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين مركزية الذات والحالة المزاجية. فى حين توصلت دراسة كارين2002 Karen) [22] حول الأنماط المزاجية لدى الأفراد وتأثيرها على السلوك، وبلغت عينة الدراسة (73) فردًا، إلى ثلاثة أنماط مزاجية أساسية وهي "النمط المطيع الهادئ المرن السهل، والنمط الهياب الحساس الخائف الخامل الذي يصعب تنشيطه، والنمط صعب المراس والمزعج، المعارض المقوم العنيد"، حيث بينت الدراسة أن النمط الأول يمثل 60% من الأفراد، وأن النمط الثاني يمثل 25% من الأفراد، وأن النمط الثالث يمثل 15% من الأفراد، وفى دراسة لكل من وليام وسوسان 2003 [23] William and Soussan لمعرفة أثر المزاج الايجابي (حالة الشعور الفوري) على الأحكام التي لا تنطوي على مخاطر، دور المزاج في تحسين قرارات إدارية معقدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (49)مشاركا من الذكور والإناث من طلاب جامعة هاواي، وتم تعيين المشاركين عشوائيا إلى مجموعتين) التجريبية والضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية مواضيع

وأساليب تعمل على إيجاد مزاج ايجابي، في حين لم تدرس ذلك المجموعة الضابطة، وأجريت هذه التجربة على مدى يومي الثلاثاء والخميس من نفس الأسبوع، وكان يقدم التعليمات نفس الشخص لنفس المجموعتين، وأظهرت النتائج أن المزاج الايجابي يعمل على إعطاء أحكام لا تنطوي على مخاطر، في حين بينت نتائج المجموعة الضابطة كثرة الأحكام التي تنطوي على مخاطر. كما استهدفت دراسة سيلفيا كنوبلوج وسكوت ألتر2006 Silvia Knobloch & Scott Alter التعرف على الفروق بين الجنسين (الذكور/الإناث) فيما يتعلق تفضيلات المحتوى السلبي المتاح عبر وسائل الإعلام ، حيث افترضت أن المحتوى السلبي سيعزز من النواحي العدوانية لدى الذكور بخلاف الإناث ، الذي من المتوقع تعرضهن للمحتوى الذي يخفف من تأثير الحالات المزاجية السلبية لديهن. وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكور يقضون معظم وقتهم في الأخبار السلبية التي تدعم الغضب والتي تقنعهم بوجهة نظرهم، أما الإناث فيحاولن أن يتفادين الظروف بالتركيز على الجوانب الإيجابية وخلق عالم يدعم الإيجابية ويخلصهم من المشاعر السلبية ، كما أشارت نتائج الدراسة بأن كبار في السن يشعرن بمزيد من الثقة بالنفس، كلما أمضوا وقتا أطول يسمعون أخبارا سلبية عن الشباب أما الشباب فلم يظهروا اهتماما خاصا لسماع قصص عن الأكبر منهم سنا، أو أي قصص سلبية عن أي مجموعة، وهو ما يشير إلى صحة فرضية استيعاب الرسالة والتكيف مع ما هو مقدم في الوسيلة الإعلامية بغض النظر عن اتجاه سواء سلبي أو إيجابي[24] ، واستهدفت دراسة بايمستر وديوال 2007 [25] (Baumeister and DeWall) وصف نموذج مقترح لتقييم المزاج ضمنا، طبق على عينة قوامها (28)مشاركًا، ووضعت لهم كلمات تحوي طابعي الحزن والسعادة، وطلب منهم تصميم وتشكيل الكلمات العاطفية السلبية أو الإيجابية لديهم، مثل الفرح أو الغضب، أو كلمات غير عاطفية، ومن ثَم الحصول على سلسلة من الكلمات، وأتضح من النتائج انه إذا كان عدد الكلمات العاطفية الايجابية التي شكلت أكثر من عدد الكلمات العاطفية السلبية فإنها تعكس مزاج إيجابي، والعكس صحيح، وإذا حدد المشارك أهم كلمة من الكلمات بالمقارنة مع كلمات الهدف وكانت تحمل طابع الحزن أو الخوف فان ذلك يعكس مزاجًا سلبيا لدى الفرد، وبالمقابل إذا حدد المشارك أهم كلمة من الكلمات بالمقارنة مع كلمات الهدف وكانت تحمل طابع السعادة والفرح فان ذلك يعكس مزاجا ايجابيا لدى الفرد. فى الوقت التى أثبتت فيه دراسة يوليا ستريكنوفا ومارينا كرمر2007 Yuliya Strizhakova , Marina Krcmar صحة فرضية التشابه الدلالي بين الحالة المزاجية واختيارات الأفراد لمحتوى وسائل الإعلام ، والتي تم تطبيقها على 242 مفرده من رواد متاجر أفلام الفيديو مقسمين ما بين ذكور وإناث. حيث أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن الأفراد الذين شعروا بالغضب والملل والحزن اختاروا مشاهدة الأعمال الدرامية وأفلام الرعب، وتجنبوا مشاهدة الأعمال الكوميدية ، والذين شعروا بالهدوء اهتموا بالأفلام الكوميدية، وأولئك الذين شعروا بالحيوية اختاروا أفلام

الحركة وتجنبوا تجنب الأعمال الدرامية المتعلقة بالجريمة ، وهذا ما يؤكد على فرضية التشابه الدلالية بين الحالة المزاجية للأفراد واختياراتهم للمحتوى الذي يتلاءم مع الحالة المزاجية لديهم [26]. فى حين جاءت دراسة ينج راك بارك2008 RAK YOUNG PARK لدراسة تأثيرات الألعاب الإلكترونية على الحالة المزاجية لدى الأفراد، واختبرت الدراسة أحد فرضيات نظرية إدارة المزاج وهي شيوع المتعة والتي ترى بأن الأفراد يتعرضوا لوسائل الإعلام من اجل تعزيز الحالة المزاجية الإيجابية والتخلص من الحالة المزاجية السلبية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها نجاح ألعاب الفيديو في تغيير المزاج بخاصة لأصحاب المزاج السلبي والذي أثرت عليهم في تعديل حالاتهم المزاجية السلبية أكثر من أصحاب المزاج الإيجابي والتي لم تعزز تلك الحالة بشكل إيجابي[27] فى حين جاءت دراسة مارك ملجا 2008 Mark Mulligan للتعرف على تأثيرات الألعاب الإلكترونية على الحالة المزاجية الإيجابية والسلبية، وأكدت على بأن اختيارات الأفراد للألعاب تؤثر في تعديل الحالة المزاجية السلبية وتعمل على المحافظة على الحالة المزاجية الإيجابية [28]. وجاءت دراسة فرانشيسكا. ديلمان كاربنتير وزملاءها 2009 Francesca R. Dillman Carpentier et al لتختبر تأثير الحالة المزاجية قبل وأثناء وبعد استخدام المراهقين للوسائل الإعلامية وذلك لاستكشاف تأثير المحتوى المقدم بوسائل الإعلام على الحالة المزاجية لديهم، وتأثير الحالة المزاجية على اختيارات المراهقين لطبيعة المحتوى المقدم في وسائل الإعلام انطلاقاً من فرضية احتمالية الاستثارة للمحتوى، وشيوع المتعة، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن استخدام وسائل الإعلام في حد ذاته لا يؤثر على الحالة المزاجية الإيجابية أو السلبية وإنما يتوقف ذلك على طبيعة الحالة المزاجية قبل التعرض للمحتوى الإعلامي، فالمراهقون الذين لديهم حالة مزاجية إيجابية تعرضوا للمحتوى الإعلامي الإيجابي الذي حافظ على تلك الحالة من اجل تحقيق المتعة كما أشارت النتائج على عدم وجود علاقة بين مستويات المزاج السلبية ونوعية الوسيلة الإعلامية المستخدمة، كما أكدت النتائج بأن الحالة المزاجية السلبية لدى المراهقين عينة الدراسة لم تدفعهم تلك الحالة للتعرض للمحتوى الإعلامي الإيجابي (المحبب والممتع) من اجل تعديل الحالة المزاجية للأفضل، مما يختلف مع فرضية أن الحالة المزاجية السلبية تدفع الأفراد لتعديل تلك الحالة عن طريق التعرض للمحتوى المرغوب والمحبب [29]. فى الوقت التى سعت فيه دراسة نشوى عقل 2009 إلى استكشاف العلاقة بين التعرض لبرامج التوك شو ومستوى الإحباط الاجتماعي الجمعي لدى المشاهدين، ومظاهر هذا الإحباط. وأتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين معدل التعرض لبرامج التوك شو، ومستوى الإحباط الاجتماعي لدى المشاهدين، أي أن زيادة التعرض تؤدي إلى تخفيف الشعور بالإحباط ، وكأن متابعة برامج التوك بمثابة ميكانيزم دفاعي للتنفيس عن إحباط المجتمع ، وهو ما يتسق مع فرضية نظرية إدارة المزاج ، كما أتضح أن تلك العلاقة تتأثر بعدة عوامل وسيطة هي

الاستعداد الشخصي للإحباط لدى – اتجاهات المشاهدين نحو تلك البرامج – مستوى مصداقية تلك البرامج تلك بالإضافة إلى العوامل الديموجرافية للمبحوثين [30]. وجاءت دراسة ايمن منصور ندا 2010 للتعرف على طبيعة العلاقة بين التعرض لنوعيات مختلفة من الأخبار (السلبية – الإيجابية – العادية) وطبيعة الحالة المزاجية العامة للجمهور، ودرجة شعوره بالسعادة أو بالشقاء ، ودرجة شعوره بالرضا أو بالسخط العام ، إضافة إلى قياس العوامل والمتغيرات المحددة لطبيعة هذه العلاقة والمؤثرة فى مسارها، وقد أكدت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام قد تكون هى المتغير المستقل (أحياناً) فى علاقتها بالمزاج العام ، فهى تؤثر على هذا المزاج وتغيره على النحو الذى يتوافق مع طبيعة المضامين التى يتم عرضها، وهى فى ذلك تتفق مع باحثى الاتجاه الذي يرى بأن وسائل الإعلام هى المتغير المستقل فى هذه العلاقة وليست المتغير التابع، من ثم فان فإن التعرض لنوعيات معينة من البرامج والمضامين يؤدى إلى تكوين اتجاهات وتقييمات إيجابية وسلبية معينة لدى الجمهور المستقبل لهذه التغطية، ويؤثر على حالتهم المزاجية العامة[31]. واستهدفت دراسة عبد الله الحقيل2011 إلي اختبار تأثير الحالة المزاجية التي تحدثها المادة الإعلامية السابقة للإعلان على فاعلية الإعلان في التأثير على رأي الجمهور تجاه الإعلان، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن الحالة المزاجية التي يتمتع بها الإنسان لحظة تلقيه معلوماته تؤثر في نوعية المعلومات ونوعية الفهم والتأثير، يضاف إلى ذلك أن الإنسان لا يفصل بين المعلومة وعاطفتها؛ أي بين المعلومة والعاطفة أو الحالة المزاجية التي غلفت بها، وتؤكد نتائج الدراسة عدم تأثير الانغماس في المادة الإعلامية على كلا من تذكر معلومات الإعلانات المعرفية وتذكر معلومات الإعلانات العاطفية، ونية شراء المنتجات والرأي في الإعلان. كما تشير نتائج الدراسة بأن المادة الإعلانية الحزينة لها تأثير سلبي على نوعية التلقي والفهم ونوعية المعلومات المستقاة ونوعية الاستجابة العاطفية والمعرفية فالإنسان لا يفصل بين المعلومة والعاطفة المحيطة بها والمغلفة فيها، ولا يفصل بين المعلومة وما سبقها أو جاورها من معلومات وحالات، وإنما ينظر إلى الأشياء بشمولية معرفية وعاطفية، وأن الحدود التي يوجدها مبدعو والرسائل الإعلامية هي بالنسبة للجمهور حدود واهية أو على الأقل حدود لا تحول دون الخلط بين الرسائل في المعلومات والمشاعر والانطباعات التي تحدثها كل رسالة [32]. فى حين استهدفت دراسة كريستن سيرن2012 Crystine A. Serrone رصد تأثير ألعاب الفيديو (العنيفة – غير العنيفة) على الحالة المزاجية لدى الذكور والإناث، وقد تبنت الدراسة ثلاثة مداخل نظرية المزاج العام Mood Management Theory ، تخفيف المشاعر The Catharsis Hypothesis، انتقال المشاعر Excitation Transfer من أجل معرفة هل الحالة الشعورية المتكونة لدى الأفراد تدفعهم لاختيار الألعاب التي تتوافق معها أو تسهم في تعديلها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، بالتطبيق على عينه قوامها 156 مفرده من الذكور والإناث والتي تم إخضاعهم

لمتغير تجريبي سابق عبارة عن مسابقة للفوز بهدايا من خلال بطاقات الائتمان لديهم، لخلق حاله من الإحباط للأفراد الذين لم يوفقوا بالفوز، وحاله من السعادة لمن فاز، وتم تطبيق المقياس القبلي والبعدي لقياس درجه الإحباط والحالة المزاجية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها عدم صحة الفروض النظرية فلم يكن لمتغير اللعب تأثير على تغير الحالة المزاجية لدى الأفراد، كذلك لم تثبت فرضية التشابه الدلالي بين الحالة المزاجية ونوعية اللعب حيث اختار الأفراد الذين لديهم حاله من الإحباط والتوتر الألعاب الغير عنيفة بعكس الآخرين، أكدت الدراسة أن الذكور أكثر استثاره وتفاعل مع الألعاب مقارنه بالإناث [33]. وسعت دراسة عائشة ظافر2013 Ayşe Zafer للتعرف على تأثير مشاهدة البرنامج الغنائي the voice بالنسخة التركية على الحالة المزاجية لدى عينة من الشباب التركي، وقد اختبرت الدراسة الفروض المتصلة بنظرية إدارة المزاج والمتعلقة بالتشابه الدلالي، تعاظم الاستثارة، إمكانية الاستيعاب، وتكافؤ المتعة. وقد أكدت نتائج الدراسة الميدانية على ميل عينة الدراسة للتماشي مع المتسابقين والتعاطف معهم باعتبارهم مواهب حقيقية، كما أكدت النتائج بأن عينة الدراسة تفرح لفرح المتسابقين وتحزن لحزنهم وهو ما يؤكد على فرضية التشابه الدلالي بين ما هو مقدم في الوسيلة الإعلامية والحالة المزاجية لدى الأفراد ، وفيما يتعلق باختبار فرضية تعاظم المثيرات أكدت نتائج الدراسة بأن عنصر المفاجأة له دور في تغير الحالة المزاجية سواء للإيجاب أو السلب، كما لم تثبت صحة الفرضية بأن الأفراد يتعرضوا للمحتوى المقدم بالبرامج من اجل التخلص من المزاج السلبي، مقابل انهم يتعرضوا لمشاهدة البرنامج من اجل المتعة شيوع المتعة [34]. واستهدفت دراسة بنجامين جونسون، سيلفيا كرونباخ 2014 Benjamin K. Johnson , Silvia Knobloch التعرف على دوافع استخدم شبكات التواصل الاجتماعي، وقياس طبيعة العلاقة بين التعرض الانتقائي لمضامين شبكات التواصل الاجتماعي والحالة المزاجية لدى مستخدميها، وتشير النتائج بأن الأفراد يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لضبط المزاج لديهم، وتؤكد بأن الأشخاص يميلون إلى قضاء وقت طويل على الصفحات الشخصية للأفراد الذين تم تقييمهم بأنهم ناجحون وجذابون ولديهم حالة مزاجية إيجابية، مقابل المشاركون الذين لديهم حالة مزاجية سلبية قضوا وقتاً أطول بشكل ملحوظ بالمقارنة مع الآخرين في تصفح الصفحات الشخصية للأفراد الذين تم تقييمهم بأنهم غير ناجحين وغير جذابين، وذلك من اجل الشعور بأنهم أفضل من غيرهم. وجاءت دراسة عبد العزيز السيد (2015م) للتعرف على طبيعة العلاقة بين حجم ودرجة التعرض للصحف المصرية وانعكاساته على المزاج العام للجمهور، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة قوامها 400 مفرده من قراء الصحف المصرية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية بين التعرض للصحف المصرية وبين طبيعة المزاج العام والشخصي السائدين نحو تيارات الإسلام السياسي لدى عينة الجمهور المصري، وفقا للفرضية

الرئيسية الذي طرحها دولف زلمان Dolf zilman من قدرة وسائل الإعلام على إدارة المزاج، كما ساهمت الصحف في أن يتجه المزاج العام والشخصي نحو التوافق وبناء صورة سلبية لتلك التيارات لضمان استمرار تكيفهم الاجتماعي الشخصي والتكيف مع بيئتهم المحيطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تأثير المتغيرات الديموجرافية على حالة المزاج العام والشخصي، وعدم وجود علاقات إحصائية ذات تأثير نتيجة التعرض للحصف وبين تلك المتغيرات، وهو ما قد يعود بحكم السياق السياسي والمجتمعي العام للظاهرة الاتصالية(35).

التعليق على الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات السابقة على هذه الدراسة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية, مما أفاد الباحث من ناحية الإلمام بالتراث النظرى حول موضوع بحثه، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أن الباحث لاحظ من خلال قراءته النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التى يمكن إجمالها فيما يلى:

- ركزت معظم الدراسات السابقة على الصحف الإلكترونية من منظور قدرتها على الصمود أمام الصحف الورقية، ودارت حول, وصف وتحليل وتقويم ظاهرة الصحافة العربية الإلكترونية فى ضوء الإمكانيات التى تتيحها شبكة الإنترنت، ورصد وتحليل وتقويم بنية الصحف العربية الإلكترونية، إلى جانب التعرف على مفهوم وسمات الصحيفة الإلكترونية فى مقابل مفهوم وسمات الصحيفة الورقية، ودراسة انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى، ومعرفة درجة التعرض للصحف الإلكترونية وموقعها وسط وسائل الإعلام الأخرى بين الشباب الجامعى، وإلى أي مدى يعتمد طلاب الجامعة على الاتصال التفاعلي من خلال شبكات الانترنت كمصادر أولية للمعلومات عن القضايا السياسية العالمية والمحلية، وحجم استخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، إلى جانب التعرف على المضامين السياسية فى الصحافة الإلكترونية عينة الدراسة وعلاقتها بالتثقيف السياسى للمراهقين
- تزايد اهتمام الدراسات الغربية بقياس الحالة المزاجية لدى الجمهور مقابل الدراسات العربية، ففي ضوء مسح غالبية التراث العربي لا توجد سوى أربع دراسات اهتمت بهذا المتغير وهي دراسة نشوى عقل، ودراسة ايمن منصور ندا، دراسة عبدالله الحقيل، دراسة عبد العزيز السيد. وبحثت غالبية الدراسات السابقة في فروض نظرية الحالة المزاجية والمتعلقة باحتمالية الاستثارة للمحتوى، التشابه الدلالي، وشيوع المتعة، بالإضافة إلى إمكانية استيعاب المحتوى.

- انقسمت الدراسات السابقة حول قياس المزاج العام إلي مجموعتين تنظر أحدهما إلى الحالة المزاجية باعتبارها متغير تابع يتكون نتيجة تعرض الأفراد للمحتوى عبر وسائل الإعلام، أما الثانية تتعامل مع المزاج العام باعتباره متغير مستقل يؤثر في طريقة تعامل الأفراد مع المحتوى الإعلامي. كما اختلف الدراسات في تناول المتغيرات المؤثرة في الحالة المزاجية لدي الجمهور ما بين التعرف على تأثير ألعاب الفيديو، والأغاني، والمحتوى الإعلامي، الإعلانات، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات حيث تركز على التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة والحكومة وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى الجمهور.
- تنوعت المناهج المستخدمة في قياس الحالة المزاجية ما بين المنهج التجريبي والمنهج المسحي وهى تتفق مع الدراسة الحالية حيث تستخدم المنهج الوصفى. كما أكدت نتائج غالبية الدراسات على وجود علاقة بين المحتوى المتاح بالوسائل الإعلامية على الحالات المزاجية ، بالإضافة إلى تأثير الحالة المزاجية على طبيعة التعرض للمحتويات التي تتسق معها وفقاً لفرضية التشابه الدلالي وإمكانية استيعاب، حيث ترى بأن الحالة التي يتمتع بها الفرد قد يكون لها تأثير إيجابي على جودة أو كفاءة عملية تلقي المعلومات ، فالتأثير الإيجابي يؤدي إلى تغيير في عملية الوعي وتنظيم المعلومات في الذاكرة وتصنيفها ، فالمعلومة الجديدة مقرونة بالانطباع حولها ستودع أو ستضاف الى المعلومة القديمة، ومن ثم تعمل على تحديها بطريقة تؤدي الى قوة الذاكرة وهو ما يتسق مع فرضية إمكانية الاستيعاب.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فى عدة أوجه تمثلت فيما يلي: تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التى توصل إليها الباحثون السابقون. وتحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية. وتحديد مجال الدراسة بالتركيز علي دراسة المزاج العام لدى الجمهور المصرى تجاه الرئيس والحكومة. كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج. والتعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة. واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية. وبناء أدوات الدراسة: استبيان التعرض للمواقع الإلكترونية الصحفية, مقياس المزاج العام نحو أداء الرئيس والحكومة.

المدخل النظرى للدراسة: (نظرية إدارة المزاج العام)

إذا كانت نظرية التنافر المعرفي تركز على أن التوتر ينتج عن طريق النظام النفسي الفردي، بينما هو في نظريات التوازن يتعلق بالمنطق، حيث قدم فرتز هيدر Fritz Heider فكرة نظريته التي تقوم على أن الإنسان يحاول أن يتأقلم مع البيئة المحيطة والآخرين بواسطة خلق نوعاً من التوازن الذي يؤهله للعيش والبقاء بين النظام المعرفي الداخلي والبيئة المحيطة به، ويعد التكيف الهدف النهائي لعملية التوازن، ويتحقق التكيف من خلال عملية التمثل والتي تضمن عملية تعديل الخبرات الجديدة مع البنى العقلية الموجودة لدى الفرد، والتلاؤم عن طريق تعديل الاستجابة التي أصدرها الفرد في عملية التمثل[36]. ويرى ليون فستجر Lion Festinger أن الإنسان عندما يشعر بعدم وجود توازن نفسي لدية نتيجة لتأثير بعض الأفكار المتناقضة بين الاعتقاد والسلوك والحقائق لدية ، فأنه يحاول تغيير نفسة أو عن طريق تفسير الأحداث بشكل مختلف[37]، ولكي يتخلص الفرد من حالة التنافر المعرفي لدية يقوم بثلاثة طرق؛ الأولى تغير السلوك بما يتلاءم مع الحالة الجديدة التي يتعرض لها، وكلما كان التنافر قوياً أصبحت الرغبة أكبر في ملاءمة الاتجاه مع السلوك، الثانية تجنب التعرض لأي معلومات تخالف آرائه وقناعاته والتي تسبب له حالة من التنافر، الثالثة التعرض للمعلومات التي تتفق مع أفكاره وقناعاته وآرائه بما يخلق لدية حالة من التوافق النفسي الداخلي [38]. بينما يرى هيدر أن اتجاه الفرد يتأثر بنوعين من العلاقات؛ الأولى هي علاقات المشاعر أو العلاقات الوجدانية أو العاطفية التي تسهم في تقييم الأشخاص أو الأشياء، وتعبر عن الميل أو الأعراض، الحب أو الكراهية، القبول أو الرفض، ويميل الفرد إلى بناء هذه العلاقات بشكل متوازن، حيث لا يمكن أن يحب الفرد شخصا لا يحترمه، والثانية هي علاقات الوحدة التي تشير إلى درجة الوحدة المدركة بين العناصر وبعضها، ويعبر عنها بالتشابه أو عدم التشابه، ويرى هيدر انه إذا كانت درجة الوحدة بين العناصر عالية فإنها تعتبر موجبة والعكس، كما يتكون لدى الفرد نوعان من الاتجاهات، هي اتجاهات الفرد نحو العناصر وقد تكون موجبة أو سالبة، ثم الاتجاه القائم على إدراك الفرد عن علاقات الوحدة بين العناصر وهذه أيضا قد تكون موجبة أو سالبه [39]. في حين بحث تشارلز أوسجوود & بيرسي تننباوم Charles Osgood & Percy Tannenbaum حالة التوافق والانسجام بين ميولنا نحو الأشياء والناس، فقد وجد أن الإنسان يميل إلى تبجيل وتقدير الآراء والمعتقدات التي توافق آرائه ومعتقداته، وكذلك يميل إلى تقدير الأشخاص الذين يتفقون مع أفكاره، ويزيد هذا التقدير بزيادة التوافق وينقص بنقصانه وتفترض نظرية التطابق انه عندما تكون ميولنا ورغباتنا نحو شيء ما مختلفة ومتعارضة مع بعضها . فأننا نلجأ إلى البحث عن (حل بين الرغبتين) لكي نوازن بينهما [40] .

وبصفة عامة يمكن الإشارة إلى أن الحالة المزاجية مكون انفعالي معتدل نسبياً ينتاب الشخص فتره من الزمن ويعاوده بين حين وآخر بمعنى حالة مؤقتة، وليس

تقييماً معرفياً، أو سلوكاً عاماً للمجتمع، لا يظهر فى كل الأوقات، قد تظهر على شكل مرح أو اكتئاب أو سعادة أو حزن أو هدوء أو اهتياج أو تجهم، كما أنه نتاج المجتمع الذى يعبر عنه، ونتاج لكافة العوامل الثقافية والنفسية والاجتماعية والسياسية والمعرفية للجماعة[41]. حيث تنطلق النظرية من فكرة أن المزاج العام عبارة عن حالة ذهنية تسطير على سلوك الفرد بقوه، وتؤثر على تفكيره وذاكرته ونظرته للآخرين وتصوراته عن نفسة وكذلك الحكم على البيئة المحيطة به ولا يتوقف تأثير الحالة المزاجية على الإدراك أو العمليات المعرفية لدى الفرد فحسب، بل يتعدى تأثيرها على قراراته اليومية، وتفاعله مع الآخرين، في عملية ضبط عام للفرد، كما يستدل على تلك الحالة من خلال نشاط الفرد واندفاعة وانفعاله في الموقف الواحد [42] .

وبناءً على تطور الإسهامات النظرية التي تفسر كيفية تنظيم المعرفة لدى الفرد، اقترحت دولف زلمان وزملاءها Dolf Zillmann et al نظرية إدارة المزاج التي تحاول التعامل بشكل موسع مع الاختيارات المتعددة للمتلقي الذي يتعرض لرسائل وسائل الإعلام سواء أكانت هذه الرسائل إخبارية، وثائقية، أفلام ودراما، والموسيقى والرياضة، أي أنها تتعامل مع جميع الحالات المزاجية العامة للأفراد الجمهور بدلاً من اقتصارها على الحالة العاطفية فقط المتواجدة في التنافر المعرفي، أو تلك الموجودة في الاتساق المعرفي أو التطابق المعرفي[43]. وقد أشار أندرو لان وزملاءه Andrew M. Lane , et al إلي أن الحالة المزاجية عبارة عن مجموعة من المشاعر، سريعة الزوال في الطبيعة، تتفاوت في شدتها ومدتها، وعادة ما تنطوي على العاطفة أكثر من واحد ، كما تؤثر تلك الحالة على درجة الاستثارة والاستدعاء والتقييم لدى الفرد[44].

والمدقق فى البحث حول الحالة المزاجية يجد أنها انقسمت إلى جزأين **الأول**: يشير إلى أن الحالة المزاجية هى التى تحدد نوعية المواد التى يتم التعرض لها، وأنها المتغير المستقل فى هذه العلاقة، ويتوقف مدى التأثير عليها على عدة عوامل منها خبرة وكثافة استخدام وسائل الإعلام، وقوه العمليات المعرفية لدى المتلقي من انتباه وإدراك وتذكر[45]، بالإضافة إلى الجماعة المرجعية التى ينتمى إليها الفرد، فهي ليس ناتجاً إبداعياً لشخصٍ منعزل، وإنما نتاج للجماعة ونشاط لها، أى أنها ليست مجرد نشاط إدراكي فردى فحسب، ولكنها أيضا نشاط اجتماعى به نتوقع أن نتوافق مع الأفراد الآخرين فى جماعتنا فى الحالات الشعورية المختلفة[46]. **والثانى** يشير إلى أن التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية قد يؤدى إلى تغيير الحالة المزاجية للأفراد، وفي ذلك السياق توجد عدة عوامل تتعلق بخصائص محتوى وسائل الإعلام يؤثر على طبيعة الحالة المزاجية تتمثل في احتمالية الاستثارة للمحتوى، وإمكانية الاستيعاب، التقارب الدلالي، وتكافؤ المتعة، وسوف نعرض لهذه المفاهيم على النحو التالي[47]:

1. **احتمالية الاستثارة للمحتوى Excitatory Potential of a Media Type:**

حيث تفترض أن كل الرسائل الإعلامية لديها مستوى معين من القدرة على تغيير المزاج، وترى أن وسائل الإعلام التفاعلية لديها القدرة على زيادة المزاج الإيجابي وانخفاض المزاج السلبي أكبر من وسائل الإعلام التقليدية، وتؤكد بأن تفاعل الأفراد مع المحتويات الترفيهية بصفة خاصة يؤثر على مستوى الاستثارة الفسيولوجية لديهم بخلاف المواد الأخرى، حيث يكتسب الفرد علاقات معينه بالنسبة للأشياء والظواهر والإحداث مما يجعل حياتهم تمتلئ بالانفعالات المختلفة من فرح وسرور ومن رهب وخوف وغضب وكراهية ..وغيرها [48]. كما تفترض النظرية بأن الحالة المزاجية السلبية تؤثر على قدرة الفرد في معالجة المعلومات وتصنيفها في الذاكرة مما يجعله يركز فقط على مرسل الرسالة، في حين أن المزاج الإيجابي الذي يتمتع به الفرد يؤثر على جودة وكفاءة عملية تلقي المعلومات، والقدرة على استخدام الحلول الإبداعية المشكلات والتفكير المرن بل والتفكير الحذر ، نظراً لان الأفراد يعطوا مزيداً من الاهتمام لكل من المرسل وسياق الرسالة [49]، وترى بأن الحالة المزاجية الإيجابية تؤثر على درجة استثارة الأفراد للأخبار نتيجة لكثافة وقوة التغطية الإخبارية ، وبالتالي إلى اليقظة والتنبيه والحساسية في تلقي المعلومات ونتيجة إلى ذلك تؤدي هذه الأشياء إلى قوه عملية التذكر لاحقاً [50]. ومن ثم نجد أن العلاقة بين المثيرات المادية والحالة المزاجية للفرد علاقة مركبة ولكن ليس بينهما تلازم جبري، فليس من الضروري أن يكون وسط الفرد ثري ماديا ليكون ثريا نفسيا، خاصة عندما تفقد البيئة مفعولها كمثير مناسب لاستجابة مناسبة، ولو كانت البيئة غنية، ولكن لم تشكل مثيرا داخلية مناسبا أي لم تولد حالة من التوازن الداخلي، أو الأمن الداخلي النفسي للفرد، ولذا لا يمكن أن تحدث الاستجابة المناسبة ،ولكي يتحقق الثراء النفسي الداخلي للفرد، يجب أن تتحقق استجابة متوازنة بين المثيرات الخارجية (البيئة)، وبين المثير أو المثيرات الداخلية النفسية للفرد، وحينما يحدث الاتزان والتوازن والاتفاق والتوافق بين هذه المثيرات سوف تحدث بالطبع استجابة أو استجابات غنية وثرية[51] .

2. **إمكانية استيعاب الرسالة Absorption Potential of a Media Message :**

تفترض النظرية بأن الفرد يمر بمجموعة من البروفات المعرفية في البيئة المحيطة به، تجعله يتكيف مع الأحداث سواء إيجابية أو سلبية، من ثم نجد أن الأفراد الذين لديهم حالة مزاجية سلبية أكثر قدرة على استيعاب المحتوى السلبي في الوسائل الإعلامية والتكيف معها، نظراً لسابق الخبرات السلبية التي مر بها الفرد من مخاوف وإحباط وحالات حزن [52]. ويمكن تفسير ذلك بأن الاستثارة المؤقتة لبعض المشاعر مثل الغضب والحزن والخوف ربما ساعدت الأفراد في تحقيق مستوى مرض من الإثارة

الداخلية طالما ليس هناك أذى حقيقي يتعرض له الأشخاص الحقيقيون على الشاشة أو غيرها، وهذا الاستنتاج يشير إلى أن الأخبار السيئة الحقيقية تؤثر سلبياً لان الجمهور يعرف أن هناك أذى حقيقي يقع على الأشخاص الذين تتحدث عنهم الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة [53]. وقد عضدت هذه النتيجة ما توصلت له نتائج دراسات كلا من جون فلتز، سيلفيا كرونبج Silvia Knobloch , John Velez [54] كريستن صرن Crystine Serrone [55] دولف زيلمان Dolf Zillmann [56] نولين هوكسيما Noelen- Hoeksema[57]، والتي أشارت بأن الأفراد الذين لديهم حاله مزاجية سلبية يسعوا إلى المحتوى السلبي بالتالي تدعم الحالة النفسية الحزينة لديهم، كما تؤكد على أن التشابه بين الحالة المزاجية السلبية والرسالة الإعلامية تؤثر على اكتساب السلوك العدواني، فالأشخاص الذين لديهم حالة من الإحباط يتعرضون دائما للمحتوى الأقل استثاره ومن ثم يغلب عليهم المزاج السلبي، فهي ترى أن التشابه يمكن أن يكون في الحالة الإيجابية والحالة السلبية أيضا وليست قاصرة على الأخبار الإيجابية فقط ، وهذا يتوقف ذلك على درجة وقوه الاستيعاب. ويمكن تفسير تلك النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية بين التعرض للمحتوى السلبي والحالة المزاجية للأفراد، بما يطلق علية عقيدة التنفيس Catharsis Doctrine فالسلوك العدواني يستلزم وجود الإحباط الذي يقود إلى شكل من أشكال العدوان، فعندما يعاق الفرد عن تحقيق أهدافه فأن ذلك يقوده إلى استثارة الدافع العدواني لديه تماما كما يحدث بالنسبة للحالات الدافعية الأخرى، فالحالة المزاجية السلبية قد تدفع الفرد إلى التعرض للمحتوى السلبي كنوع من إزاحة العدوان إلى أهداف بديلة تتمثل في تعرضه للمحتوى السلبي المقدم مما يجعلهم اقل عدوانية في مواقف الحياة العادية[58].

3. التشابه الدلالي Semantic Affinity:

ويفترض هذا البعد أن الأفراد الذين لديهم حالة مزاجية سلبية يتجنبوا التعرض للرسائل التي قد تزيد من تلك الحالة السلبية، في حين أن الأفراد أصحاب المزاج الإيجابي يسعوا للتعرض للمحتوى المحبب والممتع الذي يعزز من تلك الحالة [59]، وهي بذلك تتسق مع الفرضية الرئيسية أيضاً لنظرية التنافر المعرفي بأن الأفراد يميلون للتعرض للرسائل الإعلامية التي تدعم آرائهم ومعتقداتهم ويتجنبوا تلك التي تخلفها خاصة في المواقف المعرفية المجهدة والصعبة، سواء كان ذلك في الحالة المزاجية الإيجابية أو السلبية[60]

4. تكافؤ المتعة من الرسائل الإعلامية The Hedonic Valence of Media Messages:

وتفترض النظرية بأن السلوك البشري يحكمه مبدآن أساسيان؛ المتعة hedonic والحاجة إلى التوازنhomeostasis فالأفراد لديهم ميول فطرية لزيادة مشاعر السرور وأيضا لتقليل مشاعر الألم للشعور بالراحة، ولذا يحاولوا ترتيب بيئاتهم للعمل

على زيادة المنبهات الإيجابية، وتخفيض وإبعاد المنبهات التي يدركها على أنها مهدده له، ويتوقف ذلك على المحاولات التي يبذلها الفرد لإعادة اتزانه النفسي والتكيف مع الأحداث التي ادرك تهديداتها الآنية والمستقبلية، وهو ما يحقق لدية مبدأ المتعة(61). وقد بنيت النظرية على فرضية التعرض الانتقائي، أي أن الجماهير سوف تلتمس المعلومات والخبرات التي تتفق مع مشاعرهم ومعتقداتهم وتتجنب تلك التي تتعارض معها(62) حيث يميل الأفراد إلى تقليل المزاجية السلبي وتعظيم المزاج الإيجابي(63) فهي ترى أن الإنسان ليس سلبياً تجاه ما يتلقى من معلومات، وإنما يتفاعل معها إيجابياً أو سلبياً وفق ظروفه الخاصة، فالحالة المزاجية تجعل الفرد في حالة نفسية ينتقى معلوماته انتقاءً دقيقاً يناسب حالة التي هو فيها، وذلك يقوده إلى تجنب كل ما من شأنه تعكير صفو حالته الإيجابية التي يتمتع لها، ويتمثل ذلك في تفسير المشاهد وفي طلب المعلومات الإيجابية، وإغفال أو تجنب الحالة السلبية، حتى لو أدى ذلك كونه غير موضوعي، وهو ما يطلق علية قيمة المتعة الإيجابية (64).وتشير سيلفيا كرونباخ Silvia Knobloch بأن الإنسان لدية نوعان من المتعة الإيجابية والسلبية، وتؤكد بأن حالات المتعة السلبية لها تقمص دلالي ضعيف أو منعدم مع الحالات المزاجية السائدة بخلاف حالات المتعة الإيجابية، ويمكن تحقيق المتعة عن طريق التعرض الانتقائي للمواد؛ المتضادة والمثيرة للحالات المزاجية السائدة والمعززة بفعل التجارب المؤلمة(Hypoor)، وأيضا للمواد التي تحقق المتعة الإيجابية والتي تفوق الحالة المزاجية السائدة (65).

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت.
- الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت ومستويات الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للإنترنت.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف

مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

- الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مصداقية تلك المواقع لدى المبحوثين.
- الفرض السابع: تختلف مستويات الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة لدى المبحوثين باختلاف مستوى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية كوسيلة للحصول على المعلومات عن مؤسسات الدولة المصرية.
- الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.
- الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح لكونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، كما يرجع ذلك إلى كونه جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة، كما استخدم الباحث أيضاً أسلوب المقارنة وذلك بغية المقارنة بين مفردات عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية على كل من كثافة استخدام مواقع الصحف الإلكترونية ومستوى المزاج العام وحالة الرضا لدى الجمهور تجاه الرئيس والحكومة.

أداة الدراسة: (استمارة الاستبيان):-

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من العينة, حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع البحث كما أنها من أكثر الوسائل شيوعا واستخداما فى منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامها فى جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون فى أماكن متفرقة. كما يرجع ذلك لتعدد البيانات المطلوبة واتساع حجم العينة مجتمع البحث, وضرورة توحيد توقيت جمع البيانات, وتم صياغة الأسئلة علي أن تكون واضحة وبسيطة وتغطي كافة جوانب المشكلة, وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة مع المبحوثين، وهو ما

يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه(66). للتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث فى بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من المزاج العام موضوعا لها، وكذلك اشتق بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية(67)، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 11 سؤال بالإضافة إلى مقياس الحالة المزاجية ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى والبيانات الأولية للمبحوثين.

جـ- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالى.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض للإنترنت	0.874	دالة عند 0.01
بعد التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية	0.912	دالة عند 0.01
بعد التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة	0.876	دالة عند 0.01
بعد الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة	0.889	دالة عند 0.01
بعد قياس مصداقية مضمون مواقع الصحف الإلكترونية	0.923	دالة عند 0.01
مقياس الحالة المزاجية	0.775	دالة عند 0.01
مقياس مستوى الرضا عن أداء الرئيس والحكومة	0.698	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.698 ، 0.923) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس الفرعية المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان :

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوثين[68]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[69]، وقد تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة علي عينة قوامها (100) مفردة، وذلك باستخدام عدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات الاستبيان.

- إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان.
- طريقة التجزئة النصفية لجتمان.
- معامل ارتباط سبيرمان – براون.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 100 مفردة من الجمهور المصرى ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.917 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (2)
معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	بعد التعرض للإنترنت	0.898	دالة عند 0.01
2	بعد التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية	0.913	دالة عند 0.01
3	بعد التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة	0.922	دالة عند 0.01
4	بعد الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة	0.879	دالة عند 0.01
5	بعد قياس مصداقية مضمون مواقع الصحف الإلكترونية	0.687	دالة عند 0.01
6	مقياس الحالة المزاجية	0.812	دالة عند 0.01
7	مقياس مستوى الرضا عن أداء الرئيس والحكومة	0.856	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية		0.917	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.687 – 0.922) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ 0.917 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون :

قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (3)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان و براون) .

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	بعد التعرض للإنترنت	0.922	0.910
2	بعد التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية	0.890	0.921
3	بعد التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة	0.931	0.897
4	بعد الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة	0.898	0.876
5	بعد قياس مصداقية مضمون مواقع الصحف الإلكترونية	0.768	0.864
6	مقياس الحالة المزاجية	0.902	0.819
7	مقياس مستوى الرضا عن أداء الرئيس والحكومة	0.687	0.798
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.912	0.829
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.922	0.921

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.687 - 0.931، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا

لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين 0.798 - 0.921، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.912 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.829، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.922 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.921 وفقاً لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- **مقياس كثافة استخدام المبحوثين للإنترنت:** ولقياس كثافة استخدام المبحوثين للإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام الإنترنت، وكم مرة يستخدمه فى الأسبوع، والمدة الزمنية المخصصة للاستخدام فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة ، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض الاستخدام، من 6 على 8 درجات متوسط الاستخدام، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام.

ب- **مقياس كثافة استخدام المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت:** ولقياس كثافة استخدام مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 4 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، وعدد مواقع الصحف الإلكترونية التى يتصفحها تقريباً، وكم مرة يستخدمها فى الأسبوع، والمدة الزمنية المخصصة للاستخدام فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 4 : 15 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 4 إلى 7 درجات منخفض الاستخدام، من 8 على 11 درجات متوسط الاستخدام، ومن 12 إلى 15 درجة مرتفع الاستخدام.

جـ- **مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بأداء مؤسسات الدولة المصرية:** ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بأداء مؤسسات الدولة المصرية عبر مواقع الصحف الإلكترونية استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للمضامين المتعلقة بأداء مؤسسات الدولة المصرية عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وعدد الموضوعات التى يتصفحها تقريباً فى اليوم، وماذا يقرأ من الموضوع وتتدرج من قراءة الموضوع كاملاً إلى الاكتفاء بقراءة العنوان، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض التعرض، من 6 على 8 درجات متوسط التعرض، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع التعرض.

د- مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بأداء مؤسسات الدولة المصرية عبر مواقع الصحف الإلكترونية: ولقياس كثافة اهتمام المبحوثين بمتابعة المضامين المتعلقة بأداء مؤسسات الدولة المصرية عبر مواقع الصحف الإلكترونية استخدم الباحث مقياس مكون من سؤالين تضمنتهما استمارة الاستبيان عن الموقف الذى يتخذه المبحوث أثناء مشاهدة هذا النوع من الموضوعات عبر الصحف الإلكترونية، وطبيعة استجابة المبحوث عند متابعة المضامين المتعلقة بأداء مؤسسات الدولة المصرية عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 2 : 10 درجة ، تم توزيعها إلى ثلاث مستويات من 2 إلى 4 درجات منخفض الاهتمام، من 5 إلى 7 درجات متوسط الاهتمام، ومن 8 إلى 10 درجة مرتفع الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بأداء مؤسسات الدولة المصرية عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

هـ- مقياس مستوى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت: ولقياس مستوى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق- محايد – معارض)، علي أن يكون تقدير هذه الاستجابات بإعطائها (3- 2 - 1) درجة للعبارات موجبة الصياغة أو بإعطائها (1 – 2 – 3) درجة للعبارات السالبة الصياغة، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 10 : 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من المصداقية ويحصل على الدرجة 10 إلى 16 ، والثانى مستوى متوسط من المصداقية ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23، والثالث مستوى مرتفع من المصداقية ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

و- مقياس مستوى الحالة المزاجية: ولقياس الحالة المزاجية لدى الجمهور قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 22 عبارة بطريقة ليكرت الخماسية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين خمس بدائل (كثيرا، دائما، أحياناً، نادراً، أبداً) وتأخذ التصحيحات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالى بالنسبة للعبارات الإيجابية، وتأخذ التصحيحات (1، 2، 3، 4، 5) بالنسبة للعبارات السلبية، وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 22 : 110 درجة، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** الحالة المزاجية الايجابية ويحصلون على الدرجة من 22 إلى 51، **والثانى** الحالة المزاجية المتوسطة ويحصلون على الدرجة من 52 إلى 81، **والثالث** الحالة المزاجية السيئة ويحصلون على الدرجة من 82 إلى 110.

ل- مقياس مستوى رضا الجمهور عن أداء الرئيس والحكومة: ولقياس مستوى الرضا العام لدى الجمهور عن أداء الرئيس والحكومة قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 18 عبارة بطريقة ليكرت الخماسية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين خمس بدائل (كثيرا،

دائمـا، أحيانـاً، نـادراً، أبـداً) وتأخـذ التصـحيحات (5، 4، 3، 2، 1) علـى التـوالى بالنسـبة للعبـارات الإيجابيـة، وتأخذ التصـحيحات (1، 2، 3، 4، 5) بالنسبة للعبـارات السلبية، وبنـاءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاتـه مـا بين 18 : 90 درجة، تم تقسيمه إلـي ثلاث مستويات، **الأول** مستوى رضـا منخفض ويحصلون علـى الدرجـة من 18 إلـى 41، **والثـانى** مستوى رضـا متوسط ويحصـلون علـى الدرجـة من 42 إلى 65، **والثالث** مستوى رضا مرتفع ويحصلون على الدرجة من 66 إلى 90.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية فـى الجمهور المصـرى، ولجـأ الباحـث إلـى استخدام العينـة العشوائية وذلك لتمثيل كافة فئات المجتمع المصـرى، وتم تجميع بيانات الدراسـة مـن خـلال الاسـتبيان بالمقابلـة لعينـة مـن جمهـور محافظـة القـاهرة لتمثـل العاصـمة، وجمهور محافظة الشرقية لتمثل الأقاليم وجمهور محافظة بنى سويف لتمثل محافظات الصـعيد، وتـم تطبيـق الدراسـة علـى عينـة قوامهـا 600 مفردة، وقـد زاد الباحـث حجـم العينـة عـن 600 مفـردة إلـى (630) مفـردة، وذلـك لتلافـى حـدوث أخطـاء أثنـاء جمـع البيانـات أو عـدم الصـدق، أو عـدم اسـتكمال البيانـات المطلوبـة، ممـا يحقـق أعلـى نسـبة صـدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأصـلي للدراسـة، وقـد اسـتبعد الباحـث (30) اسـتمارة نظـراً لعـدم اكتمـال بيانـاتهم أو أن الاسـتجابات غيـر مكتملـة، أو لعـدم مصـداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة, ولذلك تكونـت عينـة الدراسـة الأساسية مـن (600) مفردة من الجمهور المصرى، وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمى، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسـبة
النـوع	ذكور	318	53.00
	إناث	282	47.00
الإقامة	ريف	252	42.00
	حضر	348	58.00
السن	من 15 – 30	220	36.67
	30 – 45	227	37.83
	45 سنة فأكثر	153	25.50
المستوى التعليمى	أقل من جامعى	244	40.67
	مؤهل جامعى أو أعلى	356	59.33
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	249	41.50
	متوسط	270	45.00
	منخفض	81	13.50
المجموع		600	%100

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يعرض الباحث نتائج الدراسة من خلال عرض الإجابة على تساؤلات الدراسة إلى جانب عرض نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

- مستوى استخدام الجمهور للإنترنت:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 600 مفردة من الجمهور، إلا أنه ليست كل مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت، فعند سؤال جموع أفراد العينة عن مدى استخدام الإنترنت، أجابت بعض أفراد العينة بـ (لا) وبالتالى سوف تقتصر مستويات استخدام الإنترنت على عدد مستخدمى الإنترنت فقط دون وضع من لا يستخدمون الإنترنت فى الاعتبار وعددهم 27 بنسبة 4.5% من إجمالى مفردات العينة فى الاعتبار، والجدول التالى يوضح مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت وفقا للنوع.

جدول (5)

مستوى استخدام المبحوثين للإنترنت وفقا للنوع

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	114	37.25	103	28.07	217	37.87
متوسط	115	37.58	110	29.97	225	39.27
منخفض	77	25.16	54	14.71	131	22.86
الإجمالـي	306	100	267	100	573	100

قيمة كا^2= 2.062 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.060 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 2.062 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.060 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام المبحوثين للإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام الإنترنت بلغت نسبتهم 37.87% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 37.25% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 28.07% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى استخدام الإنترنت 39.27% من إجمالى مفردات من يستخدمون

الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 37.58% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 29.97% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى استخدام الإنترنت 22.86% موزعة بين 25.16% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 14.71% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مستوى تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت:

بلغت مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت 573 مفردة بنسبة 95.5% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، إلا أنه ليس كل من يستخدم الإنترنت مستخدماً لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، فعند سؤال مستخدمى الإنترنت من إجمالى مفردات العينة عن مدى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، أجابت 73 مفردة بنسبة 12.74% من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالى سوف تقتصر مستويات التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت على عدد مستخدمى مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت فقط وعددهم 500 بنسبة 87.26% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات استخدام المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت وفقا للنوع.

جدول (6)

مستوى استخدام المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت وفقا للنوع

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	67	24.63	51	22.37	118	23.60
متوسط	122	44.85	117	51.32	239	47.80
منخفض	83	30.51	60	26.32	143	28.60
الإجمالـي	272	100	228	100	500	100

قيمة كا^2= 2.118 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.065 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 2.118 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.065 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت بلغت نسبتهم 23.60% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 24.63% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 22.37% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى استخدام مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت 47.80% موزعة بين 44.85% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 51.32% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى استخدام مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت 28.60% موزعة بين 30.51% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 26.32% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مستوى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت لدى الجمهور:

جدول (7)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين المبحوثين في درجات مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية

مستويات المصداقية	مرتفع		متوسط		منخفض		قيمة كا2	الدلالة	درجة المصداقية
	ك	%	ك	%	ك	%			
مصداقية القائم بالاتصال	386	77.20	158	31.60	56	11.20	159.4	0.001	مرتفع
مصداقية المصدر	247	49.40	197	39.40	56	11.20	117.7	0.001	مرتفع
مصداقية المضمون	145	29.00	227	45.40	128	25.60	33.62	0.001	متوسط
مصداقية الموقع	247	49.40	224	44.80	29	5.80	172.2	0.001	مرتفع

فيما يتعلق بمصداقية القائم بالاتصال تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة مرتفعى مستوى الثقة فى صدق وموضوعية القائم بالاتصال فى مواقع الصحف الإلكترونية بلغت 77.20% من إجمالى مفردات من يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية فى مقابل 31.60% لمتوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية القائم بالاتصال، 11.20% لمنخفضى المستوى، وبحساب قيمة كا2 وجد أنها 159.4 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى 0.001 لصالح مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية القائم بالاتصال فى مواقع الصحف الإلكترونية.

فيما يتعلق بمصداقية المصدر تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة مرتفعى مستوى الثقة فى صدق وموضوعية المصدر فى مواقع الصحف الإلكترونية بلغت 49.40% من إجمالى مفردات من يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية فى مقابل

39.40% لمتوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المصدر، 11.20% لمنخفضى المستوى، وبحساب قيمة كا2 وجد أنها 117.7 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى 0.001 لصالح مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المصدر فى مواقع الصحف الإلكترونية.

فيما يتعلق بمصداقية المضمون تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة مرتفعى مستوى الثقة فى صدق وموضوعية المادة المنشورة فى مواقع الصحف الإلكترونية بلغت 29.00% من إجمالى مفردات من يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية فى مقابل 45.40% لمتوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المادة المنشورة، 25.60% لمنخفضى المستوى، وبحساب قيمة كا2 وجد أنها 33.62 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى 0.001 لصالح متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المادة المنشورة فى مواقع الصحف الإلكترونية.

فيما يتعلق بمصداقية الموقع تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة مرتفعى مستوى الثقة فى صدق وموضوعية مواقع الصحف الإلكترونية بلغت 49.40% من إجمالى مفردات من يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية فى مقابل 44.80% لمتوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع الصحف الإلكترونية، 5.80% لمنخفضى المستوى، وبحساب قيمة كا2 وجد أنها 172.2 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى 0.001 لصالح مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع الصحف الإلكترونية.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت.

جدول رقم (8) العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستوى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت

مستوى التعرض للإنترنت / مستوى التعرض للصحف	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	53	27.89	32	15.76	33	30.84	118	23.60
متوسط	93	48.95	108	53.20	38	35.51	239	47.80
منخفض	44	23.16	63	31.03	36	33.64	143	28.60
الإجمالي	190	100	203	100	107	100	500	100

قيمة كا^2= 17.15 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.182 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 17.15 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.182 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت بلغت نسبتهم 23.60% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 27.89% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل 15.76% للمبحوثين متوسطى التعرض له، 30.84% للمبحوثين منخفضى التعرض, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت 47.80% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 48.95% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل 53.20% للمبحوثين متوسطى التعرض له، 35.51% للمبحوثين منخفضى التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت 28.60% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 23.16% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل 31.03% للمبحوثين متوسطى التعرض له، 33.64% للمبحوثين منخفضى التعرض.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت، تزداد بالتالى كثافة التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت.

الفـرض الثـانى: توجـد علاقـة ارتباطيـة ودالـة إحصـائياً بـين مسـتويات تعـرض المبحـوثين لمواقـع الصـحف الإلكترونيـة عبـر الإنترنـت ومسـتويات الاهتمـام بمتابعـة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة.

جدول رقم (9)

العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت ومستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة

مستوى التعرض لمواقع الصحف / مستوى الاهتمام بمتابعة المواقع	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	50	42.37	51	21.34	35	24.48	136	27.20
متوسط	62	52.54	94	39.33	68	47.55	224	44.80
منخفض	6	5.08	94	39.33	40	27.97	140	28.00
الإجمالـي	118	100	239	100	143	100	500	100

قيمة كا^2= 49.90 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.301 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 49.90 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.301 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت بلغت نسبتهم 27.20% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 42.37% للمبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت فى مقابل 21.34% للمبحوثين متوسطى التعرض، 24.48% للمبحوثين منخفضى التعرض, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت 44.80% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 52.54% للمبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت فى مقابل 39.33% للمبحوثين متوسطى التعرض،

47.55% للمبحوثين منخفضى التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت 28.00% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 5.08% للمبحوثين مرتفعى التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت فى مقابل 39.33% للمبحوثين متوسطى التعرض، 27.97% للمبحوثين منخفضى التعرض.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، تزداد بالتالى كثافة الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت ومستويات الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للإنترنت.

جدول رقم (10)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مستويات التعرض للإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	3.994	2	1.997	3.881	دالة*
داخل المجموعات	255.756	497	0.515		
المجمـوع	259.750	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للإنترنت، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف 3.881 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للإنترنت.

جدول (11)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.344
متوسط	*0.3800	-		2.264
منخفض	*0.4567	*0.3421	-	2.187

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى استخدام الإنترنت، والمبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3421 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام الإنترنت، والمبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4567 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام الإنترنت، والمبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3800 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ويتضح من خلال ما سبق أنه كلما زاد استخدام المبحوثين للإنترنت تزداد درجة التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (12)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	8.410	2	3.685	8.268	دالة***
داخل المجموعات	262.340	497	0.618		
المجمـوع	269.840	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وذلك علي مقياس المزاج العام نحو أداء الرئيس والحكومة، حيث بلغت قيمة ف 8.268 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول (13)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس المزاج العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.458
متوسط	0.1092	-		2.012
منخفض	***0.3652	**0.2235	-	1.712

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى المزاج العام الايجابى نحو أداء الرئيس والحكومة يزداد بزيادة مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2235 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3652 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1092, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (14)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	9.352	2	5.625	9.222	دالة***
داخل المجموعات	283.652	497	0.716		
المجمـوع	289.531	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وذلك علي مقياس الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة، حيث بلغت قيمة ف 9.222 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول (15)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.532
متوسط	0.1152	-		2.113
منخفض	***0.4623	***0.4256	-	1.832

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة يرتفع بزيادة مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات

الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4256 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4623 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1152, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مصداقية تلك المواقع لدى المبحوثين.

جدول رقم (16)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية تلك المواقع

مستويات المصداقية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
مصداقية القائم بالاتصال	بين المجموعات	0.911	2	0.455	0.874	غير دالة
	داخل المجموعات	258.839	497	0.521		
	المجمـوع	259.750	499			
مصداقية المصدر	بين المجموعات	7.410	2	3.705	7.297	دالة***
	داخل المجموعات	252.340	497	0.508		
	المجمـوع	259.750	499			
مصداقية المضمون	بين المجموعات	1.263	2	0.632	1.214	غير دالة
	داخل المجموعات	258.487	497	0.520		
	المجمـوع	259.750	499			
مصداقية الموقع	بين المجموعات	17.698	2	8.849	18.16	دالة***
	داخل المجموعات	242.052	497	0.487		
	المجمـوع	259.750	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة بصدق وموضوعية مواقع الصحف الإلكترونية فيما يتعلق (بمصداقية القائم بالاتصال، مصداقية المضمون)، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف 0.874، 1.214 على الترتيب وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مصداقية تلك المواقع لدى المبحوثين.

بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة بصدق وموضوعية مواقع الصحف الإلكترونية فيما يتعلق (بمصداقية المصدر، مصداقية الموقع)، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف 7.297، 18.16 على الترتيب وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت أنه كلما زادت مصداقية المصدر، مصداقية الموقع لدى المبحوثين تزداد درجة التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول (17)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض أنه للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مصداقية تلك المواقع لدى المبحوثين

مستويات المصداقية	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مصداقية المصدر	مرتفع	-			2.083
	متوسط	0.1092	-		1.974
	منخفض	***0.3249	**0.2158	-	1.758
مصداقية الموقع	مرتفع	-			2.133
	متوسط	***0.3881	-		1.745
	منخفض	0.1681	0.2200	-	1.965

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية يزداد بزيادة مستوى ثقة المبحوثين فى صدق وموضوعية المصدر هذا من ناحية وصدق وموضوعية الموقع من ناحية أخرى، **فيما يتعلق بمصداقية المصدر**: اتضح أن هناك

اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مصدر المادة المنشورة، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2158 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مصدر المادة المنشورة، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3249 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، **وفيما يتعلق بمصداقية الموقع**: اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية موقع المادة المنشورة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3881 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

الفرض السابع: تختلف مستويات الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة لدى المبحوثين باختلاف مستوى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية كوسيلة للحصول على المعلومات عن مؤسسات الدولة المصرية.

جدول رقم (18)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين

مستويات المصداقية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
مصداقية القائم بالاتصال	بين المجموعات	16.733	2	5.578	15.074	دالة***
	داخل المجموعات	173.166	497	0.370		
	المجمـوع	189.898	499			
مصداقية المصدر	بين المجموعات	17.159	2	5.720	20.349	دالة***
	داخل المجموعات	131.544	497	0.281		
	المجمـوع	148.703	499			
مصداقية المضمون	بين المجموعات	14.347	2	4.782	19.988	دالة***
	داخل المجموعات	111.973	497	0.239		
	المجمـوع	126.320	499			
مصداقية الموقع	بين المجموعات	15.392	2	5.131	14.094	دالة***
	داخل المجموعات	170.371	497	0.364		
	المجمـوع	185.763	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين على مقياس الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة، وذلك تبعاً

لاختلاف مستويات الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كوسيلة للحصول على المعلومات (مصداقية القائم بالاتصال، مصداقية المصدر، مصداقية المضمون، مصداقية الموقع)، حيث بلغت قيمة ف 15.074 ، 20.349 ، 19.988 ، 14.094 على الترتيب وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف مستويات الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة لدى المبحوثين باختلاف مستوى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية كوسيلة للحصول على المعلومات.

جدول (19)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة

مستويات المصداقية	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مصداقية القائم بالاتصال	مرتفع	-			2.094
	متوسط	***0.9787	-		2.057
	منخفض	***0.9063	***0.9429	-	2.021
مصداقية المصدر	مرتفع	-			2.137
	متوسط	***0.9521	-		2.048
	منخفض	***0.8625	***1.00	-	2.000
مصداقية المضمون	مرتفع	-			2.125
	متوسط	***0.8830	-		2.117
	منخفض	***0.8750	***0.9048	-	2.095
مصداقية الموقع	مرتفع				2.175
	متوسط	***0.9415			2.171
	منخفض	***0.8250	***0.8286		2.058

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى **الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة** يزداد كلما زاد مصداقية الصحف الإلكترونية كوسيلة للحصول على المعلومات حول مؤسسات الدولة لدى المبحوثين.

فيما يتعلق بمصداقية القائم بالاتصال: اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9492 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9063 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة

بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9787 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة.

فيما يتعلق بمصداقية المصدر: اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.00 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8625 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9521 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة.

فيما يتعلق بمصداقية المضمون: اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9048 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8750 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8830 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة.

فيما يتعلق بمصداقية الموقع : اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8286 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8250 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9415 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة.

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول (20)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	272	1.941	0.741	0.298	498	غير دالة
إناث	228	1.960	0.698			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت" 0.298 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول (21)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية وفقا للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	208	1.947	0.743	0.075	498	غير دالة
حضر	292	1.952	0.706			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت" 0.075 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات

درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف السن.

جدول رقم (22)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.648	2	0.324	0.622	غير دالة
داخل المجموعات	259.102	497	0.521		
المجمـوع	259.750	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف 0.622 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف السن.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى.

جدول رقم (23)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية وفقا للمستوى التعليمى

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أقل من جامعى	182	1.818	0.589	3.302	498	دالة**
جامعى فأعلى	318	2.532	0.786			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المؤهل أقل من جامعى ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى المؤهل من جامعى فأعلى على مقياس التعرض للمضامين

المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية لصالح المبحوثين ذوى المؤهل من جامعى فأعلى، حيث بلغت قيمة "ت" 3.302 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

جدول رقم (24)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	5.235	2	2.532	4.342	دالة**
داخل المجموعات	186.134	497	0.609		
المجمـوع	191.256	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف 4.342 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

جدول (25)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			1.834
متوسط	**0.2763	-		1.704
منخفض	**0.2379	**0.1304	-	1.566

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر مواقع الصحف الإلكترونية يزداد لدى المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط أكثر من المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمنخفض.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2763 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1304, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.2379, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة.

جدول (26)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة وفقا للنوع

المقاييس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الحالة المزاجية	ذكور	272	2.48	0.69	0.637	498	غير دالة
	إناث	228	2.44	0.69			
الرضا العام	ذكور	272	2.38	0.69	0.252	498	غير دالة
	إناث	228	2.39	0.67			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس

(الحالة المزاجية، الرضا العام) عن أداء الرئيس والحكومة، حيث بلغت قيمة "ت" 0.637 ، 0.252 على الترتيب، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة.

جدول (27)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة وفقا للإقامة

المقاييس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الحالة المزاجية	ريف	208	2.44	0.71	0.617	498	غير دالة
	حضر	292	2.48	0.67			
الرضا العام	ريف	208	2.36	0.69	0.729	498	غير دالة
	حضر	292	2.40	0.67			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة، حيث بلغت قيمة "ت" 0.617 ، 0.729 على الترتيب، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف السن.

جدول رقم (28)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف السن

المقاييس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الحالة المزاجية	بين المجموعات	4.985	2	2.493	5.358	دالة***
	داخل المجموعات	231.215	497	0.465		
	المجمـوع	236.200	499			
الرضا العام	بين المجموعات	5.855	2	2.928	6.490	دالة***
	داخل المجموعات	224.183	497	0.451		
	المجمـوع	230.038	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة، حيث بلغت قيمة ف 5.358 ، 6.490 على الترتيب وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف السن.

جدول (29)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعا لاختلاف السن

المقاييس	المجموعات	من 15 إلى 30	من 30 إلى 45	45 فأكثر	المتوسط
الحالة المزاجية	من 15 إلى 30	-			2.021
	من 30 إلى 45	***0.2233	-		2.094
	45 فأكثر	*0.1605	0.0627	-	2.057
الرضا العم	من 15 إلى 30	-			2.048
	من 30 إلى 45	**0.2020	-		2.137
	45 فأكثر	**0.2510	0.0939	-	2.000

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الحالة المزاجية الايجابية ومستوى الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة يزداد لدى المبحوثين فى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة، أى تزداد مستوى الحالة المزاجية الايجابية ومستوى الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة لدى المبحوثين فى المراحل العمرية الأقل، **ويمكن تفسير ذلك** بأن المراحل العمرية الأقل هى التى تزداد لديها خبرة استخدام الإنترنت ومواقع الصحف الإلكترونية أكثر من المراحل العمرية الأكبر والتى عاهدت وسائل الإعلام التقليدية وتربت عليها.

فيما يتعلق بالحالة المزاجية: اتضح أن هناك اختلافًا بين مبحوثى الفئة العمرية من 30 إلى 45 سنة ومبحوثى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2233 لصالح ومبحوثى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين مبحوثى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر ومبحوثى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1605 لصالح ومبحوثى الفئة العمرية من

15 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05, بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين مبحوثى الفئة العمرية من 30 إلى 45 سنة ومبحوثى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0627, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

فيما يتعلق بالرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة: اتضح أن هناك اختلافًا بين مبحوثى الفئة العمرية من 30 إلى 45 سنة ومبحوثى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2020 لصالح ومبحوثى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين مبحوثى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر ومبحوثى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2510 لصالح ومبحوثى الفئة العمرية من 15 إلى 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01, بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين مبحوثى الفئة العمرية من 30 إلى 45 سنة ومبحوثى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0939, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية والرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى.

جدول رقم (30)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الحالة المزاجية الايجابية ومستوى الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة وفقا لاختلاف مستوى التعليم

المقاييس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الحالة المزاجية	أقل من جامعي	182	2.41	0.70	1.179	498	غير دالة
	جامعي فأعلى	318	2.49	0.68			
الرضا العام	أقل من جامعي	182	2.31	0.68	1.856	498	غير دالة
	جامعي فأعلى	318	2.42	0.67			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الحاصلين على مؤهل أقل من جامعى ومتوسطات درجات المبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى وذلك على مقياس الحالة المزاجية ومستوى الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة، حيث بلغت قيمة "ت" 1.179، 1.856 على الترتيب وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية ومستوى الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (31)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية ومستوى الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المقاييس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الحالة المزاجية	بين المجموعات	0.079	2	0.039	0.083	غير دالة
	داخل المجموعات	236.121	497	0.475		
	المجمـوع	236.200	499			
الرضا العم	بين المجموعات	0.875	2	0.438	0.949	غير دالة
	داخل المجموعات	229.163	497	0.461		
	المجمـوع	230.038	499			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك علي مقياس الحالة المزاجية ومستوى الرضا العام، حيث بلغت قيمة ف 0.083 ، 0.949 على الترتيب وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية ومستوى الرضا العام نحو أداء الرئيس والحكومة تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

النتائج العامة للدراسة:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 95.5% بينما بلغت من لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً 4.5% من إجمالى مفردات العينة.
- كما تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام الإنترنت بلغت نسبتهم 37.87% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى استخدام الإنترنت 39.27%, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى الاستخدام 22.86%.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة

الدراسة بلغت 87.26% بينما بلغت من لا يستخدمونها مطلقاً 12.74% من إجمالى مفردات العينة.

- كما تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت بلغت نسبتهم 23.60% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى استخدام مواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت 47.80%, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى الاستخدام 28.60%.
- جاءت جميع مستويات المصداقية (مصداقية القائم بالاتصال – مصداقية المصدر - مصداقية المضمون - مصداقية الموقع) بدرجة مرتفعة لدى المبحوثين إجمالى مفردات من يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت.
- باستعراض النتائج تبين لنا أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت، تزداد بالتالى كثافة التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت.
- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة بصدق وموضوعية مواقع الصحف الإلكترونية فيما يتعلق (بمصداقية المصدر، مصداقية الموقع)، وذلك علي مقياس الحالة المزاجية، وهو ما يثبت أنه كلما زادت مصداقية المصدر، مصداقية الموقع لدى المبحوثين تزداد درجة الحالة المزاجية الايجابية.
- أظهرت النتائج أن مستوى الحالة المزاجية الايجابية ومستوى الرضا العام يزداد كلما زاد مصداقية الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن مؤسسات الدولة المصرية لدى المبحوثين.
- كما تبين لنا أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، تزداد بالتالى كثافة الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة المصرية.
- أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للإنترنت.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة الرضا عن أداء الرئيس والحكومة تزداد بزيادة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر الصحف الإلكترونية.
- أشارت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر الصحف

الإلكترونية تبعاً لاختلاف كل من (النوع - الإقامة – السن)، بينما توجد فروق تبعاً لاختلاف (المستوى التعليمى- والمستوى الاقتصادى الاجتماعى).

- أشارت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية ومستوى الرضا العام عن أداء الرئيس والحكومة تبعاً لاختلاف كل من (النوع – الإقامة – المستوى التعليمى – المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

هوامش الدراسة:

(1)أجقو على: الصحافة الإلكترونية العربية – الواقع والآفاق، **مؤتمر صحافة الإنترنت**، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، 22–23 نوفمبر 2005، ص3

(2)سعيد غريب النجار: الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 13، 2001، ص187.

(3)أيمن منصور ندا . تأثير التعرض للأخبار الإيجابية والسلبية على الحالة المزاجية العامة للجمهور المصرى: دراسة شبه تجريبية ، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، ع .3–4، إبريل – سبتمبر ، 2010 ، ص 46.

(4) شريف درويش اللبان . التغير السريع: الصحافة وإدارة المزاج العام للمصريين نحو تيارات الإسلام السياسى، **المركز العربي للدراسات والبحوث** /18 أغسطس/2014 – متاح على الرابط http://www.acrseg.org/10126 .

(5) هشام رشدى خيرالله: **معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعى**, رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2013، ص22.

[6] Thomas S. Srull . Memory, Mood, and Consumer Judgment , **Consumer Research,** Vol.14,1987 Available online at:http:// acrwebsite.org/volumes /9825/ volumes /v14/NA-14 .

(7) أحمد يوسف فرغلي: دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية– دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام والصحافة، الجامعة الهولندية، 2012.

(8) بسام عبد الستار محمد سلمان: العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2012.

(9) علاء عبد الجواد حسن: دور المدونات والصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة ، دراسة تطبيقية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا، 2012م.

(10) عهد ماهر موسى محمد أبو دراز: الرضا الوظيفي للعاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين، **رسالة ماجستير** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، 2013م.

(11) محمد أحمد محمد حسن الدبي: العوامل المؤثرة على استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية، دراسة تطبيقية على مصر والعراق، **رسالة ماجستير** ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية،2013م.

(12) وسام محمد أحمد حسن: تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الالكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين ،دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2013م.

(13) ليث عبد الستار عيادة اللهيبي: التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الالكترونية العراقية، **رسالة ماجستير** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2014م

(14) علاء نزار محمد العقاد: دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة والإشباعات المتحققة: دراسة تطبيقية ، **رسالة دكتوراه** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية.

(15) دعاء محمد عبدالمعبود: معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، 2015م.

(16) سعود عيد العجمي: اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت – دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد3، يوليو– سبتمبر 2015م، ص ص283–329.

(17) نوال عبدالعظيم عوض: تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصداقية لديهم سن (15–18) عام، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2016م.

(18)داليا كمال عواد: بناء الأطر الشكلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2016م.

(19) Isen, A. Asymmetry of Happiness and Sadness in Effects on Memory in Normal College Students: Comment on Hasher, Rose, Zackes, Sanft, and Doren . **Journal of Experimental Psychology: General**, (3), 114, 1985, pp. 388-391 .

[20] Greg Alan Boiarsky .The Role of Dysphoria and Depressive Experiences in the Selection of and Reaction to Television Programs , **doctoral dissertation** , USA : Madison : the University of WISCONSIN , 1993.

(21) أمان محمود : مركزية الذات ووجهة الضبط والحالة المزاجية لدى الأطفال المساء معاملتهم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الكويت، الكويت، 2002.

(22) Karen, d. : **Aggressive Child .North Carolina Cooperative** Service 10/00-5 M-JL/GJ FCS-504 E01-38895, 2002. PP. 5-6.

(23) Soussan, D., & William, R. : **Examine the impact of positive mood (an immediate feeling state)** on judgments that do not involve risk. University of Hawaii, 2003.

[24] Silvia Knobloch-Westerwick & Scott Alter . Mood Adjustment to Social Situations Through Mass Media Use: How Men Ruminate and Women Dissipate Angry Moods . **Human Communication Research** , Vol. 32, 2006 . pp. 58–73 Available online at, http://deepblue.lib.umich.edu/bitstream/handle/2027.42/75109/j.1468.2958.2006.00003.x. pdf ?sequence=1.

(25) DeWall, CN, & Baumeister, RF . From terror to joy: utomatic tuning to positive affective information following mortality salience Psychological Science, 2007, 18, 984-990.

[26] Yuliya Strizhakova , Marina Krcmar . Mood Management and Video Rental Choices , **Media Psychology**, pp.91–112, 2007 , Available online at

http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080.15213260701301152?journalCode=hmep20#.VRsu6PmUcg0 .

[27] Young rak Park . **Op , Cit**.

[28] Mark Mulligan . Exploring Mood Management Via Exposure to A Massively Multi-Player Online Game , **doctoral dissertation** , USA : College of Communication , Florida State University , 2008

[29] Francesca R. Dillman Carpentier , et al . Sad Kids, Sad Media? Applying Mood Management Theory to Depressed Adolescents' Use of Media , **Media Psychol**,Vol.11 , No.1 , Jan 2008 , pp.143–166.

[30] نشوى عقل . العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية حول الأحداث الجارية (توك شو) ومستوى الإحباط الاجتماعي ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، م.9 ، ع.4 ، يوليو – ديسمبر 2009 ، ص ص 393–439.

[31] ايمن منصور ندا . **مرجع سابق** ، ص ص 41– 95.

[32] عبد الله الحقيل .**مرجع سابق** ، ص ص 6–51 .

[33] Crystine A. Serrone . **Op. Cit** .

[34] Ayşe Zafer Başkaya . **Op , Cit** , pp.96- 106.

[35] عبد العزيز السيد .**مرجع سابق** ، ص ص 6–51 .

[36] Bertram F. Malle . Fritz Heider's legacy: Celebrated Insights, Many of them Misunderstood , **Social Psychology** , Vol.39,2008, pp.164-165.

[37] Leon Festinger . A Theory of Social Comparison Processes , **Human Relations**, 1954 , pp. 117-118 , Available at: http://kslab.kaist.ac.kr/kse612/festinger1954.pdf

[38] Brian I. Darr . Cognitive Dissonance and Terror Management: Effects of Induced Compliance and Mortality Salience on Attitudes, Mood and Self-esteem , **doctoral dissertation**, USA: Adelphi University , 2001. pp.2-3.

[39] محمد عبد الحميد . **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير** ، ط 2 (القاهرة : عالم الكتب ، 2000) ، ص 203

[40] حسن عماد مكاوي . **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط9 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2010) ، ص 139.

[41] محمد محمود بني يونس . **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** ، ط2 ، (عمان : دار المسيره ، 2012) ، ص 229

[42] Silvia Knobloch . Mood Adjustment via Mass Communication , **Journal of Communication**,Vol.53,No.2, June, 2003 , pp233-234. Available online at: http://deepblue.lib.umich.edu/bitstream/handle/2027.42/72504/j.1460.2466.2003.tb02588.x .

43 عبد العزيز السيد . العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية حول الأحداث الجارية (توك شو) ومستوى الإحباط الاجتماعي ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، م.9 ، ع.4 ، يوليو – ديسمبر 2009 ، ص ص 393–439،

[44] Andrew M. Lane , et al . Mood Matters: A Response to Mellalieu, **Journal of Applied Sport Psychology** , Vol. 17, No. 4, 2005 . p.319 Available

online at http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10413200500313610#.VRsl7vmUcg0

[45] Ayşe Zafer Başkaya . Using Mood Management Theory to Define The Success of TV Format "O Ses Türkiye , **British Journal of Arts and Social Sciences** , Vol.13 No.1, 2013 , p.102

[46] ايمن منصور ندا. **مرجع سابق** ، ص ص 46- 47.

[47] Silvia Knobloch . **Op , Cit**, p.234.

[48] Young rak Park . the Effects of Media Interactivity ON Mood Regulation: AN Experimental Study , **unpublished doctoral dissertation, USA :** Florida State University , 2008) .pp.5-6.

[49] John Velez Whitaker , Silvia Knobloch−Westerwick . **Mood Management and Selective Use of Media in the Context of New Media**. In Leonard Reinecke & Sabine Trepte (Eds.), **Entertainment in New Media** Cologne: Herbert− Halem−Verlag ,2012, p.34 Available online at: http://www.academia.edu/4233849.

[50] عبد الله الحقيل .مرجع سابق ، ص 11.

[51] سيد احمد عثمان . **الإثراء النفسي : دراسة في الطفولة ونمو الإنسان** ، ط1 (القاهرة : الأنجلو المصرية ، 1986) ، ص 18.

[52] Crystine A. Serrone . Mood Management and Video-Game Engagement: the Importance of User-Experience and Gender in Assessing the Psychological Effects of Video -Game Play . unpublished Master's thesis, USA : San José State University , 2012 pp. 21-24 , p. 22.

[53] عبد الله الحقيل .مرجع سابق ، ص 16.

[54] John Velez Whitaker , Silvia Knobloch−Westerwick . **Op , Cit**, pp. 32−33

[55] Crystine A. Serrone . . Op. Cit , p. 23

[56] Dolf Zillmann . **Mood Management in the Context of Selective Exposure Theory** , In Michael E. Roloff (Ed), **Communication yearbook 23 ,** 2 nd (UK : Routledge , 2012) **,** pp. 103-105

[57] Noelen-Hoeksema et . all . Explaining the Gender Difference in Depressive Symptoms. **Journal of Personality & Social Psychology**, Vol .77 , No.5 , 1999. P. 1061.

[58] Rebecca Anne Hansen . Coping with Loss: the Use of Media and Entertainment as A Mood -Management Device . **unpublished Master's thesis**, USA: California State University, Fullerton , 2003, p.24.

[59] Dolf Zillmann . Mood Management Through Communication Choices , **The American Behavioral Scientist** , Jan-Feb 1988 , p 328.

[60] Young rak Park . Op , Cit .pp.7-8.

[61] Crystine A. Serrone . Op , Cit, p. 18

[62] Rebecca Anne Hansen . Op , Cit, p.15

[63] John Velez Whitaker , Silvia Knobloch−Westerwick . **Op , Cit**, pp. 31.

[64] عبد الله الحقيل .مرجع سابق، ص، ص 13، 18.

[65] Silvia Knobloch-Westerwick . Gender Differences in Selective Media use for Mood Management and Mood Adjustment , **Journal of Broadcasting and Electronic Media** , Vol. 53 , 2007 , p.75.

(66) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، 1975، ص43.

(67) قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة :

- أ.د/ اعتماد خلف معبد . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.
- أ.د / عادل عبدالغفار: أستاذ وعميد كلية الإعلام والعلاقات العامة، جامعة النهضة.
- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد زين: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- أ.د/ محمد غريب: أستاذ الإعلام، جامعة الزقازيق.
- أ.د/ محمد المرسي: أستاذ الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة.
- د / زكريا الدسوقي. أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد، جامعة عين شمس.
- د/ ممدوح مكاوي: مدرس بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.

(68) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان : **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1973، ص770 .

(69) السيد محمد خيري: الإحصاء النفسي والتربوي ، **مرجع سابق** ، ص41.